mroftalp htehaB ni knil muideM

خطة الجمعة -) 55 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون كن يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:34

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:01

اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه - 00:01:31

يسألونك عن الساعة ايام موساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله - 00:02:00

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما سأل جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فقال صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل فلا يعلم متى الساعة الا الله - 00:02:37

ولكن الله عز وجل من رحمته بعباده جعل للساعة علامات تدل على اقترابها. كما قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها اي علاماتها. عباد الله - 00:03:11

وقسم العلماء علامات الساعة الى قسمين علامات صغرى وعلامات كبرى وقد انتهينا في الجمعة الماضية من الحديث عن علامات الساعة الصغرى وقلنا ان من علامات الساعة الصغرى موته صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

وقد مات صلى الله عليه وسلم وانتقل الى الرفيق الاعلى لتعلموا يا عباد الله انه قد اذفت الاذفة واقترب الوعد الحق ولتعلموا يا عباد الله انه كما مات النبي صلى الله عليه وسلم سنموت جميعا - 00:04:20

انك ميت وانهم ميتون. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افا ان مت هم الخالدون وتبين لنا ايضا ان موت النبي صلى الله عليه وسلم اعظم مصيبة نزلت على الامة - 00:04:48

وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتعزى اذا نزل باحدنا مصيبة في عزيز وحيد حبيب ان نتعزى بتذكر مصيبتنا في موت النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى - 00:05:12

مع بداية الحديث عن علامات الساعة الكبرى. كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامات الساعة الكبرى يعد من معجزاته التي ايده الله بها - 00:05:42

ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الخامسة والخمسين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي - 00:06:09

اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي عباد الله امة الاسلام خاض الناس قديما وحديثا في عقيدة

المهدي انتظر فمنهم من انكرها ومنهم من اقر بها ومنهم من ضعف الاحاديث الواردة فيها - 00:06:34
ومنهم من صححها ومنهم من تخيل مهديا في خياله لا وجود له الا في خياله الثقيل الحق الذي لا مرية فيه ان المهدي خليفة راشد صالح يظهر في هذه الامة في اخر الزمان. بين يدي الساعة - 00:07:09
اذا فسد الناس وكثر القتل وكثرت الفتن يفهم هذا الخليفة يحكم الناس لشريعة الاسلام ويسير في الناس بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملأت ظلما وجورا - 00:07:44
وهذا كله اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم. في الاحاديث الصحيحة المتواترة قاطرة معنويا فتعالوا بنا لنتعرف على هذا الخليفة الذي سيكون في الامة يجدد لها دينها ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. اولا - 00:08:19
اسمه ولقبه هو محمد بن عبدالله الملقب بالمهدي. قال صلى الله عليه وسلم لو لم يبقى من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي. يواطئ - 00:08:57
اسمي. واسم ابيه اسم ابي. محمد بن عبدالله يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وتورا فهو اي المهدي محمد بن عبدالله. ثانيا المهدي من اهل البيت من ولد فاطمة رضي الله عنها - 00:09:33
قال صلى الله عليه وسلم المهدي من عترة اي من اهل بيتي من ولد فاطمة ثالثا اصلاحه في ليلة وخلافته على منهاج النبوة المهدي اصلاحه في ليلة وخلافته على منهاج النبوة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:08
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة وقال صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم اذا شاء ان يرفعها رفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. ما شاء الله ان تكون. ثم اذا شاء ان يرفعها رفعها - 00:10:47
ثم تكون ملكا عاضا ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا جبريا ما شاء الله ان تكون. ثم اذا شاء ان يرفعها رفعها ثم - 00:11:22
كونوا خلافة على منهاج النبوة. وهذه بشرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت صلى الله عليه وسلم خلافة المهدي خلافة على منهاج النبوة - 00:11:45
ولا يمنع هذا الحديث المسلمين ان يعودوا الى ربهم وان ينصروا الله في انفسهم وان يتحدوا ويعتصموا بحبل الله جميعا. لتكون لهم خلافة على منهاج النبوة قبل المهدي. فان كانت فالحمد لله. وان لم تكن فقد ادوا الذي عليهم - 00:12:11
والخلافة تكون على منهاج النبوة. لا على منهاج الشيعة ولا على منهاج الخوارج ولا على منهاج الحزبيين والتكفيريين واهل البدع والاهواء. خلافة على منهاج النبوة والخلافة على منهاج النبوة. كانت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اقامها الصحابة - 00:12:42
رضي الله عنهم بانهم ثبتوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يبدلوا ولم يغيروا فالان لتكون للامة خلافة على منهاج النبوة اما ان يخرج الصحابة من قبورهم - 00:13:12
ليقيموا لنا هذه الخلافة وهذا مستحيل. واما ان ترجع الامة الى دينها والى ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم فعندها تكون لهم خلافة على منهاج النبوة. لتستيقظوا من غفلتكم يا عباد - 00:13:32
الله ولا تنخدعوا بمن يدعون الخلافة وهم بعيدون كل البعد عن هدي رسول الله وعن سبيل الصحابة رضي الله عنهم خلافة على منهاج النبوة. فالمهدي يصلحه الله في ليلة وخلافته على منهاج النبوة. رابعا حتمية خروجه عند انتشار الظلم - 00:13:52
والجو والعدوان لابد ان يخرج اذا ملئت الارض ظلما وجورا قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تملأ الارض. ظلما وجورا وعدوانا. فيخرج رجل من امتي او من اهل بيتي. فيخرج رجل من عترتي او من اهل بيتي فيملأ الارض قسطا وعدلا - 00:14:23
كما ملئت ظلما وعدوانا خامسا مدة حكمه وخلافته. لما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الارض ستملأ ظلما وجورا وعدوانا اخبرنا بانه سيخرج هذا المهدي يملؤها قسطا وعدلا ويمكث في الناس سبعا او ثمانيا فان اكثر فتسعا. وفي خلافته - 00:14:57
زيدوا المال ويكثر فيأتي الرجل ويقول يا مهدي اعطني فيخفي له المال حثيا ولا يعد له او عدا من كثرة المال كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من خلفائكم خليفة - 00:15:31

يحتو المال حثيا ولا يعده عدا سادسا يصلي المهدي اماما بعيسى ابن مريم اقيمت الصلاة واراد المهدي ان يتقدم للصلاة بالمسلمين فرأى عيسى ابن مريم فرجع القهقري ليدخل عيسى ليصلي بالناس - 00:15:51

فوضع عيسى يده بين كتفيه وقال تقدم فصلي فانها اقيمت لك انت امامهم عباد الله فالمهدي اذا حقيقة لا خيال يصلحه الله في ليلة يهاجر من المدينة الى مكة من شدة الفتن - 00:16:25

وخوفا على نفسه من القتل وهناك في بيت الله الحرام بجوار الكعبة بين الركن والمقام. يبايعه عدد من علماء الامة وينتشر خبره ويأتيه الناس من كل فج عميق يبايعونه فلما علم اعداؤه - 00:16:55

بخروجه ارسلوا جيشا كبيرا للقضاء عليه. وعلى من معه وبين مكة والمدينة يخسف الله بهذا الجيش كله يقول صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت. وهذا العائد هو المهدي. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر - 00:17:25

يغزو جيش الكعبة اي للقضاء على المهدي ومن معه. يغزو جيش الكعبة. فاذا كانوا بميداء من الارض خسف باولهم واخرهم. اي بكل الجيش. فقالت ام المؤمنين يا رسول الله كيف يخسف - 00:17:55

في اولهم واخرهم وفيهم اشواقهم ومن ليس منهم. فقال صلى الله عليه وسلم يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. عباد الله وينصر الله المهدي. ويؤيده ويحفظه ويسير في الناس بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم. ويحكم الناس بشريعة الاسلام - 00:18:15

وينتشر الامن والامان في خلافته وتزيد الاموال وتكثر ويفتح المهدي البلاد من مشرقها الى مغربها ويملك المهدي الدنيا من مشرقها الى مغربها كما ملكها ذو القرنين وسليمان ابن داوود عليهما السلام - 00:18:46

ثم يهاجر المهدي الى بيت المقدس وبينما هو كذلك اذ ظهر الدجال وبينما هم كذلك اذ اذ نزل عيسى ابن مريم فلما رأى الدجال عيسى ابن مريم ذاب كما يذوب الملح في الماء - 00:19:16

ولما رأى المهدي عيسى ابن مريم طلب منه ان يصلي بالناس اماما فدفعه عيسى ان يصلي هو المهدي بالناس اماما. ماذا حدث بعد ذلك؟ هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء - 00:19:47

الله تعالى ان كان في العمر بقية اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب عالمين العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - 00:20:07

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله امة الاسلام المهدي حقيقة ثابتة لا خيال المهدي خليفة صالح راشد يصلحه الله في ليلة ويظهر في الامة - 00:20:37

في اخر الزمان بين يدي الساعة والناس يا عباد الله مع المهدي ثلاثة اقسام. القسم الاول قسم من الناس كذب مهدي وانكره وقالوا ان الاحاديث التي صحت في غير صريحة. والاحاديث - 00:21:07

غير صحيحة. وهذا جهل. فان الاحاديث التي جاءت في المهدي صريحة وصحيحة ولا ولا ينكرها الا معاند ولعل هذا القسم من الناس كذب بالمهدي لانه رأى عددا من الدجالين يدعي انه المهدي - 00:21:37

واوقع فتنة عظيمة في الامة وهذا التاريخ كم من الدجالين ادعى انه المهدي واحدث في الامة فتنة عظيمة ولعل هذا القسم ايضا انكر المهدي لما وجد من الناس من يقول لا - 00:22:09

هذا في سبيل الله الا مع المهدي. وتركوا الجهاد في سبيل الله بناء على هذه العقيدة الفاسدة والجهاد في سبيل الله ماض في الامة الى يوم القيامة فهؤلاء قابلوا التكذيب بالتكذيب. وهذا لا يجوز شرعا. القسم الثاني الشيعة - 00:22:36

يعتقدون ان المهدي هو الامام الثاني عشر عندهم الذي دخل السرداب في الخامسة من عمره. ويعتقدون انه حاضر في الانصار. غائب عن الابصار سيخرج في اخر الزمان. ولذلك تراهم في كل يوم يذهب احدهم بدابة - 00:23:03

ويقف على باب السرداب زعموا ينادي على المهدي ان يخرج اليهم. فان لم يخرج عاد وخرج خيره في اليوم الثاني. كلام لا يدخل على عقول المجانين القسم الثالث وهم اهل الحق جعلني الله واياكم منهم. يعتقدون ان المهدي خليفة - 00:23:34

راشد صالح يصلحه الله في ليلة يخرج في اخر الزمان بين يدي الساعة يسير في الناس بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم ويحكم الناس بشريعة الاسلام يملك الدنيا من مشرقها الى مغربها وينزل في زمنه - 00:24:01

الدجال وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام هذا هو المهدي. ما هي المعجزة؟ التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان - 00:24:21

افي العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا ارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتاب - 00:24:47

وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:25:07